

تفسير ابن كثير

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ

وقوله : (وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور) ، كقوله : (كيف

تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون) [البقرة : 28

[، وقوله : (قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه)]

[الجاثية : 26] ، وقوله : (قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) [غافر : 11] ومعنى

الكلام : كيف تجعلون [مع] الله أندادا وتعبدون معه غيره ، وهو المستقل بالخلق والرزق

والتصرف ، (وهو الذي أحياكم) أي : خلقكم بعد أن لم تكونوا شيئا يذكر ، فأوجدكم

(ثم يميتكم ثم يحييكم) أي : يوم القيامة ، (إن الإنسان لكفور) أي : جحود .